

کتاب طهارت المذاهب
رحمہ اللہ علیہم

مدرسة المذاهب
مکتبہ مطبوعہ

۱۰/۵



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	Keisülküttüb Mustafa Ef.
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	676



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الكفنى
الحمد لله الذي سقى أوليائه وأعظم عباده من كاس رواديه ما لا ذاهب عنهم عن السهاد
 وأكثرى وسعلمهم به عما سواه فها مولانا استهانوا وما كانت الأعيان عليهم الإحسانا
 يفتري وأمالهم من عواطفه وتحمهم من مواهبه ما غيبهم عن الوزي وتوهم من
 نأوتهم وأذن من عاوتهم بجزيرته ورؤيته فياله من وعيد ما أشده من عقل
 قدزي والصلوة والسلام على سيد الأولياء وخاتم خلاصة الأصفيا والندى
 أرقى به سبعا شدادا وأناد من أهنر الباطل اعتقادا وخمى أوليائه فافترهم
 من عاوا إلى الباطل وقاد وعادى سيدنا فخر وجهه الذين تسابقوا في طلبته
 المهلك جهادا وجمعت جواهر حكمه على جدار الزمان مشى وثلاث ونسردى
وبعد فان الله تعالى أوحى على المؤمنين تحية الأولياء والعلماء الأبحاد
 قدم من ينقض بعضهم لموالاة بعضهم لسوء الاعتقاد كيف وهم أمنا الأيمان وخما
 الأنام وتحمون الإسلام
 أولئك القوم ان عدوا المكرمة ومن سواهم فالفوق غير معدود
 والفرق بين الورد وجمعهم كالفرق ما بين معدوم وموجود
 لكن عادم الشوق لا يصل إلى عيان الجمال وقاقد التسم لا ينال العرف الكرمال
 من لم يبت والحب حسوق فواده لم يبد كيف تفتت الأكياد **ولف**
كنت قبل ان يثبت كفننا بخط العذار ارادنا نخر في أخبار أولياء الاخيار
 وتتبع ايشان في مواقع حكم الصوفية الأبرار وأسرف الحولم وأسبر القوالم

أما وهما قبل ان يعرف الأولى فصادف قلبنا خائبا فتمسكنا
 حتى حصلت من فلكه على فوائدها ليات وحكمنا فجات سباميات **فالهمت** ان اقب
 ما وقعت عليه فودقات وان اجعله في ضمن التراجم كما فعله بعض الاكابر الأليات
 فانزلت الصوفية فوطقات وضربت لهم في هذا الحجم سرافقات وتبنتهم على حرد
 المعجزة طبقات كل مائة سنة طبقة وجمعهم كواكب كلها مقال للهدى والمصالح
 للدهى ورجوم المسترفة **لكني** لا استوعب كل انقصرت على جمع من الكسالك المشتهرين
 بالزهد المتحققين بالارشاد والرشد من له كلام على الحق المعانيق وقابشر الأحوال
 والطرأيق وظهرت عليه الكرامات والحوارق وقاطع القواطع والعدايق فان
 انقضت بهذا التعليق المنفع بما لهم من الكلام في المعانيق والحكم والأحكام وما سواه
 بالنسبة اليه نتمات فان كانت في نفسها من انفس الملمات **فدونك** مجموعا جمل على شهر
 على حكم عالية المقدر وانما رات بديعة رقيقة المنار وحكايات ليس فيها شكائيات
 ونوادير في ضمنها ذواجر ومواعظ نعمت الألفاظ وسبوت لها الفاجر وفواند
 يسودها القوطاس ويود لوز يدعيه سواد القلب والبصر وتسود بها الأوراق
 نضبه أسود من الشمس والقمر **وتسميته** الكواكب الدرية **فترجم** **في الصوفية**
 ولنا أقرعبا والله فحوجهم إلى الطاهر الحفيه محمد المودع الكروف سليل العصاة
 المناوية وأسأل الله ان يجعلني من جملة احبابه ولا يؤخذني بالتقصير في خدمته
 جنابه ولا يبرهن فقدمته قبل الشروع في المقصود فاقول مستهدا من تحجود واجت
مقدمة الكرامته ظهور امر خارق للعادة على يد الولي معترف بالباطنة والعرفان
 بلا دعوى نبوة وتكون للدلالة على صدقه وفصله أو لقوة يقين صاحبها أو غيره وهي
 حاضرة وقافة عند أهل الكسنة ولو بقصد الولي على الأصح وان كان كغالب جنادة
 فمن جسر المعجزات على العيوب لسوء القدره الالهية وذلك لا وجود للمكاتب
 مستند إلى قدرته تعالى الشاملة لكلها فلا يتسع شيء منها على قدرته ولا يجب
 عرض في افعاله ولا يملك الكرامات من شأنه إذ لا يلزم من فرضه وقوعها
 بحال لذاته فهو حاضرة بكل واقعة حسبا نطق به النص القرآني والحديث
 النبوي **اس القرآن** فكقصه أهل الكفر حيث أقاموا فيه ثلاثمائة

واطلعمهم على مكنون سره يكثرو ويطول لان الحق تقدر في كل عصر سباقا
 مشتمين للسباق لما اسمعهم من خطابه بقوله فاستبقوا الخيرات الى الله
 مرجعكم جميعا **وهذا منتهى** ما علقناه من الغرض المطلوب بحسب
 ما تيسر وحضر وقداود عناه من فرائد الفوايد ما يشفق الاسماع
 ويوقظ القلوب وسالت جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان يجمع الهوان
 المتفرقة في اودية الدنيا على ما يزيد لديه وبرصيه وان يخلص
 اعمالنا لوجهه الكريم وما لم يكن له بصرفه ذلك بلطفه وجوده
 وتلافيه ونختم لنا بالحسن قبل انخرام الاجل ويدخلنا الجنة برحمته
 فانه لن يدخلها احد بعد فكيف ولا عمل ثم هذا
 الكتاب بجزالة وعونه وهسن توفيقه
 وصلى على سيدنا محمد النبي
 الامي وعلى اله وصحبه
 اجمعين
 وسلم

Süleymaniye U Kütüphanesi	
Kismi	Reisülküttap Mustafa Ef
Yeni Kayit	
Eski Kayit No.	676